

## 3/6 شرح صحيح البخاري /كتاب الرقاقة/ عبدالعزيز بن باز - بن باز

### - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

نعم متوكلين على الله اذا يكون هكذا يسألون الناس فقال لهم بعض الصحابة بل انتم بل هم متوكلون نعم ومن هذا الباب الذي يومه 00:00:00 اليه بالأسباب ليس بمتوكلي. ولكنه يحمل عبءه على الناس. حتى يسألهم وحتى يؤذيهم. نسأل الله العافية. نعم -  
سيدنا ابي طالب فقال لابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم الذين لا يستقون ولا ينتظرون قال ربى 00:00:40 يتوكلون. كثير من الناس يغلط في هذا الحديث ولا يجده معناه كما ينبغي -

ورد النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاشياء الخاصة ليس المراد بترك الأسباب وانما اراد من ذلك ترك الاسترخاء الذي الى الناس 00:01:20 وسؤال للناس ترك السيرة كما في الرواية الاخرى ولا يكتوون. لأن كي نوع من العذاب فينبغي ان لا يصار اليها عند الحاجة اذا تيسر -

أسباب اخرى فهي اولى منه. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم الشفاء في ثلاثة. نار او شرطة محجم او شربة عسل وما احب ان مكتوب 00:01:40 الأسباب لكن تركه اولى مهما امكن الاستغناء عنه هكذا -

من الأسباب لكن اذا تيسر استلقي عن سؤال الناس ترك. الاستلقاء او الاحتياج لشيء فعل. ولهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم اما 00:02:00 اولادي دعوة ان تسترقى لوالادها لما اصابتهم العين. قال فعاشروا امرنا ان نسترقى. فالمقصود انه اذا دعت لهذه الاستلقاء فلا بأس -

والاتركه اولى فاما امكن الاستغناء عنه بطبع اخر وعمل الامر وهكذا كيف او اولى ومراد النبي صلى الله عليه وسلم ترك الأسباب 00:02:20 المكرهه او المقبولة اخذا بالأسباب الفاضلة. والا فالاكل والشرب والاستبشار جميع ما يحتاجه العبد كله -

كلها اسباب من المشروع كان من يرقى نفسه عليه الصلاة والسلام. نعم. مع ان هذا الذي قال لا يسترضون يعني 00:02:40 يطلب الناس عليه او على اولاده اذا تيسر السنة عن هذا فلا بأس لكن اذا رقا اخوه من بنطال -

هذا طيب مثل ما قال صلى الله عليه وسلم في حديث اخر في رواية مسلم ومن من استطاع منه فلينفع اخاه فلينفعه. فاذا رقا اخوه 00:03:10 من طاعة او دعت الحاجة -

الاستطاع فلك راحة. ولهذا امرهم ام اولاد جعفر ان تستر وهي اسباب عميص. والامر عاجل في حديث اخر ان تسترقى نعم رقية 00:03:20 جبريل له اجره ما كان من الطلبة منه عليه الصلاة والسلام. ما مات ما بلغني. رقية جدا من دمر واجرائي ما -  
بلغنا منه وهكذا نعم خير الناس من ينفعني ما يعرف هذا فمن استطاع ان ينفع اخاه فلينفع. نعم. عن الشعيبة ان اكتب الي بابكم سمعتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم -

اللهم وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. قال السؤال عن المغيرة رضي الله عنها صلى الله عليه وسلم. نعم 00:04:20 يقول لا الله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر ثلاث مرات. غير صحيح -

العين رواه النسائي واحمد اذا ثلاث مرات لكن في الصحيح مثل الزيادة سلم عليها العين كيف الحافظ على الناس وكذلك وقول لا الله 00:05:20 الا الله واخذ اكتب الي بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال -

معاوية وكان كافر معاوية وفي الحديث حجة على من لم يعمل بسواءه كذا ابلغ وعلى تقديم وجوه تكون ومن ارسل اليه ماشي.

الصلوة مقلبا يعني حميد والنسائي كان غير غير معتمدة نعم - 00:06:30

المقصود من هذا يستحب ان يقول بعد الصلاة اذا سلم بعد الاستغفار ثلاثا بعد قوله اللهم انت السلام ومن تبارك يا ذا قال استغفروا  
الله ثم يقول بعد هذا لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - 00:08:00

زاد احمد رحمة الله والنسائي وابنه سالمين في هذا الحديث هذا لا الله الا الله ثلاث مرات كل هذا ثابت عنه عليه الصلاة والسلام فاذا  
كرر ثلاثا كان افضل واذا قال بعض الاحيان وبعض الاحيان مرة فلا بأس فلا بأس كله طيب. وزيادة من الثقة مقبولة. والشارع -

00:08:20

قد عرف من عادته الكثير في كثير من المسائل عليه الصلاة والسلام ثم يقول بعدها اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطيت وفي الزبير  
عند مسلم لا يقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء - 00:08:50

لا حول ولا قوة الا بالله. لا الله الا الله ولا نعبد الا اياته والنعمة والفضل الحسن. لا الله الا اللهم ان نحسن هذا الدين ولو كره الكافرون.

ينبغي ان يجمع بين هذا وهذا يأتي المؤمن بهذا المغيرة وفي حديث ابن الزبير - 00:09:10

وفي حديث ثوبان كلها ثبتت عنه عليه الصلاة والسلام. نعم. جاءت في بعض الروايات لكنها غير القاري الصحيح يا الله ذكرها المؤلف  
في الفتح فيما تقدم انسان جيدا نعم بعض الروايات نعم - 00:09:30

هل هذا ذكر خاص؟ هذا جاء بعد مفروضة ما سمعناه الا بعد المفروضة مكتوبة يعني. نعم من قوله تعالى ما ينبع من قول لا الذي  
رقيب رحيم. الله اكبر الله اكبر - 00:09:50

رسول الله قال من يضمن لي ما بين الاحبين وما بين الذي اغنى له الجنة. وهذا العظيم يدل على خطر اللسان وخطر الفرج وان من  
عافاه الله من شر لسانه وشر فرده تمت له السعادة - 00:10:20

ولهذا او من له جنة يعني من يضمن لي انه يسلم من شر لسانه وشر فرجه فليكن من اهل الجنة والسعادة بضمانته صلى الله عليه  
وسلم اللهم لا حول ولا قوة الا بالله وهذا يحتاج الى - 00:10:50

انا ابراهيم الامر الاول كثرة الذكر والتذكرة لكتاب الله عز وجل وما يتربت على الذكر من الخير والثالث ما جاء في اللغو مجالس القيل  
والقال ومجالس الغفلة لان هذا يضره. ومجالس الشبه والاشياء - 00:11:10

وتجره الى الزنا فيبتعد عن اسباب الزنا واسباب اللغو في القول ويجهت في حفظ لسانه بذكر الله بما وعد الله به الذاكرين وان تعرف  
عن محارم الله. فيكون هذا عونا له على حفظ فرجه وحفظ لسانه. نعم - 00:11:30

ذكروا لله ورسوله لما بين الله انه بقي البطش بيديه وانما لكل مخلوق فاذا لم ينطق به الا به خير وسلم لا حول ولا قوة الا بالله نعم  
انا وابراهيم - 00:11:50

الله اكبر. صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر ابى هريرة. فليكرم جاره. فليحسن ذلك يا رب  
مأمور بهذه الامر باحسان الاجارة واحرامه وعدم اذاته. كل هذا واجب مع انه - 00:13:20

ينبغي لنا بل يجب عليه ان يحفظ لسانه ليقول خيرا او يصمت. نعم. الله المستعان. نعم عن ابى شريح قال سمع يا معاذ النبي صلى  
الله عليه وسلم يقول القيام ثلاثة ايام جائزة قيامات - 00:14:00

قال يوم ليلة. قال ومن كان يؤمن بالله. ومن كان الحمد لله واليوم الاخر يقل خيرا او يسكت. مم رضي الله عنه سمع رسول الله محمد  
ابن ابراهيم عليه صديق الحكم عن ابى هريرة رضي الله عنه سمع رسولها - 00:14:30

قال صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم بكلمة ما يتبعين الرياء يذل بها ما بين المشرق. نعم مما لكم بعد الظالم عندي بعد عن  
مفتاح الشارع. قوله ابد ما بين المشرق - 00:15:20

وكذلك ما بين المشرق والمغرب. هكذا وقع النبي وقال قوله ما بين المشرقين تغيضه اولا متعدد. المشرق والمعنى والمجلس متهدد  
معنا. اذ مشرق الصيد غير مشرق الشباء. وبينهما رجل كبير. ويحتمل - 00:16:00

قال بين المحيط والمغرب قال ابن ابى اكبر الكلمة التي يهوى صاحبها بسببها في النار هي التي يقوم فتكون وان لم يردننا ربما فيكتب

على القائل اسمها وكلمة هي التي فيها - 00:17:00

وقال المؤمنون هي كلمة عند الاستقرار فيما نشهد الله قال وقال بعض الصواب عموما الاشخاص صواب العموم هذا وعيid جديد وتحديد الاكيد من اطلاق الكلام الذي يمر ويغضب الله عليه - 00:17:50

مطلقة ما يتبعن فيها او ما يلقي لها بال ينزل باهل النار ابعد ما بين المسلمين نسأل الله هذا ليس خاصا عند السلطان لكن ما كان عند السلطان يكون اشد. لأن الظرر الذي يحصل من عند السلطان قد يكون اغلب - 00:18:30  
الواجب والحد من شرط اللسان. ولهذا تقدم له الجنة يضر مطلقا واللفظ الآخر ان العبد لكان لا يتكلم بكلمة من سخط الله. ما يتبعن فيها لما يتثبت فيها يكتب الله - 00:18:50

اذا سخط الى يوم القيمة نسأل الله العظيم. قريب من هذا اول ما قال قوله ان العبد وقول ولاده تكلم بالكلام باللام في رواية الاكثريه. وفي رواية ابي ذر يتكلم بدون الله. وما يتبعن - 00:19:10

فيها لا يتذر في خلق نفسه. وما يترب عليها وتطلق الكلمة ويراد بها الكلام. كقولهم كلمة الشهادة ويروى وليتكلم وليتكلم بالكلمة لا يتقي فيها. هم. قوله ينزل بها اي بتلك الكلمة وهذا كنایة عن دخول النار. قوله - 00:19:30  
ابعد منا بين المشرق في كنایة عن عظمها ووسعها الا بين الشرح بينما اشاد الاخوان الشرح ما فيها من؟ مما احسن. الشرح ولا فيها؟ في الشرح والنفي الكل. اما. نعم - 00:19:50

ولا ماذا قال نافع ما بين المشايخ هذا من التنبية اخواننا المشرق له مقابل وهو المغرب. الشارع قد يكتفي باحد المتقابلين الى الآخر - يعني والبركة لهذا في رواية مسلم ابعد ما بين المشرق والمغرب. نسأل الله العافية. يعني بعدا واسعا نسأل الله العافية. نعم - 00:20:10

يهوج النار سبيلا. صحيح. نعم صحيح. عندي ما بين نعم. نعم. يقول لحى اللحية بالكسر شعر الخدين والدقن. جمعه لحى والسبة ورجل انحى ولحياني طويلا او عظيمها اللحم الحل اذا نصح - 00:20:50  
يقبل النصح الواحد ينفر من المكان هذا اذا استطاع والا يصبر عليه. يعمل بالاصحة كيف يصبر على يذكر الناس ويدعوا الى الله وعلى انتقال محل اخر اصلا انتقل نعم نعم - 00:21:30

الرحمن النبي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل لا يتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يطيل ولا لا. يرفعه الله بها - 00:21:50

وان العبد ليتكلم بكلمة من سخط الله وقنا طريقي محمد بن اسحاق بالنار سبعين خريفا. ليلة مم ها؟ نسأل الله العافية المقصود من هذا كله ان الواجب على المؤمن حفظ لسانه - 00:22:30

والحد من شره فان تكلف فلا يتكلم بخير يرفعه الله به الدرجات ويكتب له به الرضا ويحذر ان يكون كلامه شرا من غيبة او نميمة او شاب للدين او لعنين او او غير هذا مما يضره. نسأل الله العافية نعم. نعم. كانوا من خشية - 00:23:40  
الله عز وجل لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله نعم يكتبوا عليه سيناته حسنان يحتمل مشملهما ويحتمل رقيب عتيد. والصورة وكلاهما رهيب وكلاهما الدين كلاهما معده لهذا الشرك هذا الكافر والحسنات اخواته السينات. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:24:00

رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين رحمة الله تعالى عز وجل حدثنا محمد ابن بسانى حدثنا يحيى عن رضي الله عنه عبد الرحمن الحرص ابن عاصم رضي الله عنه اللهم صلي وسلم - 00:24:50  
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم سبعة يظلمهم الله في ظله. رجل ذكر الله فطابت عينا. الله المستعان. وهذا مختصر من الحديث الصحيح يوم لا ظل الا ظله. امام عادل وشاف نشأ في عبادة الله - 00:25:20  
وقلبه معلق بالمساجد وكان يتحابا في الله جمعا ان يتفرغ عليه. رجل دعته امرأة ذات نصب وجمال فقال اني اخاف الله ومن صدق بصدقه فاخشاها حتى لا تعلم شماليه يمينه. ورجل ذكر الله خالفا ورقناه. ذكر هنا هذا الجزء السابع - 00:25:50

الله يقف علينا. وانما جاء في الحديث خاليا. لانه اذا كان خاليا صار اقرب الى الاخلاص والصدق في بکانه بشرط ليس شرطا اذا ذكروا الله عن عن اخلاص وصدق وخشية الله سبحانه وتعالى - 00:26:10

اللهم اعود بهذا الخير ولهذا في الاحاديث الاخري الدالة على ذلك من غير شر. الحديث لا تمسكه والنار عين مبكر بخشية الله وعین خلصنا في سبيل الله وهذا معنى كثير من الاحاديث على ان البكاء من خشية الله والفرق منه وتذكر عذابه ونقمته - 00:26:30  
اعدائه وتذكر نعيمه واحسانه وجوده وكرمه لاولياءه ان هذا من اسباب الخروج بالجنة والكرامة ويکمل هؤلاء السبعة باب الخوف من الله حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:26:50

قبل ان يسيئوا الظن بعمله. فقالوا لاهله اذا انا مت في حدودي فذروني في البحر في يوم صاعد. هم قال ما حملة فغفر له مثل ما قال ابو العباس وغيره هذا يدل على ان الانسان اذا جهل شيئا من الدقائق التي قد - 00:27:20

تحفى على العامي وجوه العامي انه لا يؤخذ بها فان هذا رجل خاص من سوء عمله وخالف من تقصيره فقال لي اولاده اذا مت لحقوني ثم اسحقوني ثم جروني في البحر هي مصائب شديد شديد الرياح لعلي - 00:27:50

اسلم اعمل خيرا لقيت ربى ليعدبني او كما قال. والمقصود من هذا خوفه من سوء عمله بهذا العمل يفوت الله. نعم. فجمع الله اجزاءه. والعالم باحواله سبحانه و قال لما فعلت هذا؟ قال مخافتك - 00:28:10

وما تلاه غفر الله سبحانه وتعالى. دل على ان شدة الخوف الذي يحمله صاحبه على مثل هذا جهلا منه. بعم قدرة الله وعموم مشيئة سبحانه وتعالى انه قد يخل في دقائق يجهلها. بخلاف من يتعاطى الامور الواضحة المنكرة. فانه لا اعذر - 00:28:30

نعم حنفي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم او قبلكم اللهم اعلم ولدا يعني اعطاه. قال فلما حظر قال لي اي اب قلت لكم الله اكبر - 00:28:50

فقال لابي اي ابى كنت لكم؟ مم. قال فانه لم يبدأ عند الله على الله انظروا فاذا مت فاحرقوا لي الداعرة قلت او قال فسحة بي. مم. ثم اذا هذا ريح. فاخذ مواثيقهم على ذلك - 00:29:20

وتفاعلوا فاذا رجل قائل. ثم قال يا عبدي ما قبلك على ما فعلت. قال او مرض منك فمات العفاف رحمه الله. غير انه جاء في البحر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:50

ربى حفظك الله وقال معاذ حدثنا شعبة عن سمعت عقبة سمعت ابا سعيد عن النبي. يا رب. مش يخالف وقال ما عندهم عقل مم. سمعت عقبة قصد التصريح لانه لم يلقى ابا سعيد بينه وبينه صادق عنكم سمعتوا عقبة - 00:30:20

الله المستعان تتكلم على وربى الفتح والعينين الله المستعان نعم هذا من قبلنا واقرها النبي لم ينكرها عليه الصلاة والسلام ذكرها لنا واقرها. نعم. نعم ما يجوز العمل هذا لكن المقصود ان مثل هذا الذي وقع منا للخوف من الله انه حصلت له المغفرة بسبب جهله بساعة قدرة الله سبحانه وتعالى - 00:31:10

اما شرعنا فجاء بانه يغسل ويصلى عليه ويدفن ولا يسحق ولا يحرم هذا ما يجوز. جاء في شرعنا عدم التحليق بالنار وعدم تحليق الميت هذا امن لا يزال عمل الهندوس الان. نسأل الله السلامة. نعم. نعم - 00:31:50

ما يطاح او ما يطاع الا يقال في الشرع. نعم. نعم. قومه فاخذ مواسيرهم على ذلك وربى ومن القتل المحبوب ويحتمل ان يكون ان يكون حكاية الذي اخذه عقابا للاوطان كل ربى لا - 00:32:10

وتعلم انه قال سمعت عقبة موسى قال حدثنا حدثنا قتادة عن عقبة قال سمعت اي نعم قال سمعت نعم قال سمعت ان تشطب قال سمعته نعم. نعم ايش؟ اي نعم. ايه - 00:32:30

وهذا سمعته ساقط عندكم؟ اي نعم. نعم ابا اسامه عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاة النجاة وكيف هذا مثل عظيم - 00:33:30

النبي الامام كمثل انسان كمثل جماعة جاءهم النذير قال ارأيت العجوز بعيني او او بعيني وان الذي لا لم يدخل وسعا في الانذار والتحذير قاطعه قوم وساروا على مهلهم ونجوا من شر العدو وعصاه اخرون فصيبحهم الجيش صبحهم العدو واجتاحهم -

هكذا الامة منهم من اطاع الرسول صلى الله عليه وسلم وسار على الطريق القويم فنجا وسلم وفاز بكرامته والسعادة واكثر المتختلف فصار بمثابة من صبّحهـا العدو فافتـاحـهم لعدـو الله الشـيطـان - 00:34:50

ونصيـبا من نـصـبـ الشـيـطـانـ نـسـأـلـ اللهـ العـافـيـةـ. وعـنـدـكـ بـعـيـنـيـ بـالـإـفـرـادـ هـذـاـ وـطـنـكـ مـمـ وـاـنـ تـشـفـيـ عـيـنـيـ بـالـتـرـيـيـةـ بـفـتـحـ النـورـ وـالـتـشـكـيـكـ. فـاـذـاـ ذـكـرـ الـعـيـنـيـ اـنـهـ نـعـمـ وـالـقـاعـدـةـ اـذـاـ قـالـ فـيـ المـفـرـدـ المـتـعـدـيـ اـذـاـ قـالـ المـفـرـدـ المـضـافـ وـهـوـ مـتـعـدـدـ يـعـمـهـ الـافـرـادـ 00:35:10

تعـيـنـيـ بـعـيـنـيـ بـيـدـيـ بـيـدـيـ وـهـكـذـاـ. الـمـعـرـفـةـ نـعـمـ تـمـامـ؟ وـمـعـلـومـ لـهـ عـيـنـانـ هـكـذـاـ بـيـنـ يـدـيـهـ نـعـمـ عـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ اـنـهـ حـدـثـهـ اـنـهـ سـمـعـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـهـ سـمـعـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ اـنـمـاـ مـثـلـيـ وـمـثـلـ النـاسـ كـمـثـلـ رـجـلـ اـسـتـوـقـدـ فـلـمـاـ 00:35:50

الـتـيـ تـقـعـ فـيـ الـاسـلـامـ يـقـعـ فـيـهـ. فـجـعـ الـظـنـ جـذـعـهـنـ وـيـرـدـنـهـ فـانـاـ فـيـهـ الصـحـابـيـ وـهـذـاـ مـثـلـ اـخـرـ وـرـبـهـ النـبـيـ لـلـنـاسـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ

الـلـهـ يـقـولـ جـلـ وـعـلـاـ وـتـلـكـ الـامـثـالـ نـضـرـيـهـاـ لـلـنـاسـ وـمـاـ 00:36:30

يـعـقـلـهـاـ إـلـىـ الـعـالـمـ فـضـرـبـ اللـهـ اـمـثـالـاـ عـظـيـمـاـ فـيـ الـقـرـآنـ وـهـكـذـاـ الـذـيـ ضـرـبـ اـمـثـالـهـ. وـهـكـذـاـ المـثـلـ ثـانـيـ مـثـلـهـ بـاـنـسـانـ اـسـتـوـقـدـ نـارـ فـيـ الـبـرـيـةـ

فـيـ الصـحـراءـ وـجـعـلـتـ هـذـهـ الـجـنـادـبـ وـهـذـاـ الـفـرـاشـ وـاـهـلـ الـطـيـورـ الصـغـيـرـ تـقـعـ فـيـ هـذـهـ النـارـ. وـهـمـ يـنـزـعـهـنـ وـيـجـبـهـنـ 00:37:00

نـحـاـوـلـ مـنـعـهـنـ فـيـلـبـنـهـ حـتـىـ يـقـعـ فـيـهـ يـشـاهـدـ هـذـاـ مـنـ شـبـهـ اوـقـدـ النـارـ فـيـ الـصـحـراءـ اـخـذـ بـحـجـرـ بـحـجـرـ كـانـ يـقـولـ هـلـ هـلـمـ الـيـ

هـلـمـتـهـاـ هـلـمـ الـيـ هـلـمـ الـيـ وـاـنـتـمـ تـأـبـونـ الـاـ 00:37:20

تـتـفـلـتـوـنـ عـلـيـ. الـمـقـصـودـ اـنـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـدـعـوـتـهـ لـلـنـاسـ وـاـرـشـادـهـ لـلـنـاسـ. وـبـيـانـهـ لـلـنـاسـ حـكـمـ اللـهـ وـشـرـعـ اللـهـ هـوـ بـمـثـابـةـ الـذـيـ يـهـبـ

هـذـهـ دـوـابـ وـهـذـهـ الـجـنـادـبـ وـهـذـهـ وـهـذـاـ الـفـرـاشـ الـذـيـ 00:37:40

يـقـعـ هـنـاـ وـالـنـاسـ اـكـثـرـهـمـ مـثـلـ الـفـرـاشـ هـذـاـ. اـكـثـرـهـمـ لـاـ عـقـولـ لـهـ. وـاـنـ كـانـ يـأـكـلـ وـيـشـرـبـ وـيـلـبـسـ وـيـتـكـلـمـ لـكـهـ مـثـلـ الـفـرـاشـ. يـاـ اـبـىـ الـاـ اـتـبـاعـ

هـوـاـ وـشـيـطـانـهـ الـاـ اـتـبـاعـ شـهـوـتـهـ. الـاـ اـتـبـاعـ نـفـسـهـ بـالـسـوـءـ 00:38:00

وـالـاـ يـخـالـفـ النـاصـحـينـ وـيـأـبـىـ الـاـ يـخـالـفـ الـمـهـتـدـينـ. فـلـاـ يـزـالـ بـهـ هـوـاـ وـنـفـسـهـ الـاـمـارـةـ بـالـسـوـءـ وـشـيـاطـيـنـهـ حـتـىـ يـقـعـ فـيـ النـارـ وـيـعـصـيـ وـلـيـ

الـاـمـرـ وـاـهـلـ الـدـعـوـةـ إـلـىـ الـحـقـ. وـهـذـهـ حـالـ اـكـثـرـ الـخـلـقـ. اـمـ تـحـسـبـوـ اـنـ اـكـثـرـهـمـ يـسـمـعـونـ اوـ يـعـقـلـونـ؟ اـنـهـ اـذـ كـانـ الـاـنـعـامـ بـلـ هـمـ 00:38:20

جمـيـلاـ اـنـ شـرـ الدـوـابـ عـنـدـ اللـهـ يـعـقـلـوـنـ. هـذـهـ حـالـ اـكـثـرـ الـخـلـقـ. هـمـ الـذـيـنـ قـالـ اللـهـ فـيـهـ سـبـحـانـهـ وـلـقـدـ بـرـأـنـاـ لـجـهـنـمـ كـثـيـرـاـ مـنـ الـجـنـ وـالـانـسـ

هـمـ لـاـ يـفـقـهـوـنـ بـهـاـ. وـلـاـ وـلـعـمـ لـاـ يـوـصـوـنـ بـهـاـ وـلـهـمـ اـذـىـ لـاـ يـسـمـعـوـنـ بـهـاـ. اوـلـئـكـ الـاـنـعـامـ بـلـ هـمـ اـضـلـ. اـضـلـ مـنـ الـاـنـعـامـ 00:38:40

اوـلـئـكـ هـمـ الـغـافـلـوـنـ غـفـلـوـنـ عـنـ اللـهـ وـعـنـ الدـارـ الـاـخـرـةـ وـعـنـ كـلـ مـاـ يـنـجـيـهـ مـنـ عـذـابـهـ لـيـسـ لـهـ هـمـ الـاـ حـظـهـ اـكـلـ

وـشـرـبـ وـنـكـاحـ وـغـيـرـ هـذـاـ مـنـ الـعـاجـلـةـ. نـسـأـلـ اللـهـ السـلـامـةـ. وـالـعـاقـلـ اـذـ سـمـعـ هـذـهـ الـاـمـثـالـ يـحـذـرـ 00:39:00

فـشـرـ اللـهـ العـافـيـةـ وـالـهـدـاـيـةـ. يـحـاسـبـ نـفـسـهـ دـائـمـاـ لـعـلـهـ يـنـجـوـ. لـعـلـهـ يـنـجـوـ مـنـ شـرـ هـذـهـ الـفـتـنـةـ الـعـظـيـمـةـ لـاـ حـولـ وـلـاـ قـوـةـ الـاـ بـالـلـهـ. نـعـمـ خـافـ انـ

لـاـ يـفـتـنـوـكـ هـذـاـ الذـعـرـ مـنـ عـلـىـ جـسـدـهـ. حـتـىـ يـفـتـنـوـكـ. اوـ لـهـذـاـ مـاـ عـلـىـ جـسـدـ الشـيـءـ مـاـ عـلـىـهـ 00:39:20

وـلـيـحـمـلـهـ حـتـىـ حـرـصـهـ حـتـىـ خـلـعـ الـاـيـجـارـ بـيـنـيـهـ. الـمـقـصـودـ اـنـ نـذـيرـ الـعـرـيـانـ يـعـنـيـ مـبـالـغـ فـيـ النـذـارـةـ حـمـلـهـ شـدـةـ الـحـرـصـ عـلـىـ اـخـذـ ثـوـبـهـ

الـذـيـ عـلـيـهـ يـجـيـبـ الـحـذـرـ وـالـحـذـرـ وـالـنـجـاـ النـجـاـ اـمـيـنـ 00:39:50

نـعـمـ اللـهـ الـمـسـتـعـانـ اللـهـ حـدـثـنـاـ اـبـوـ مـعـيـنـ حـدـثـنـاـ عـنـ زـكـرـيـاـ غـفـرـ اللـهـ غـورـ عـيـنـيـكـمـ اـعـوـذـ وـانـيـ وـالـقـوـلـهـ وـغـيـرـهـ عـالـلـاـ يـشـكـوـ وـانـ اـمـرـأـتـكـ لـانـ

لـيـسـ فـيـهـ لـمـ قـتـلـ لـمـ قـتـلـ 00:40:10

وـكـانـ دـارـ الـمـنـذـرـ خـشـيـتـ عـلـىـ قـوـمـهـ رـجـلـ الـجـنـةـ وـقـالـتـ اـنـاـ الـذـيـ هـوـ الـعـرـيـانـ الـحـبـشـيـ فـيـ وـكـانـ وـقـالـ اـنـيـ رـأـيـتـ جـيـشـ لـلـهـمـ كـانـواـ

يـعـرـفـوـنـهـ بـالـنـصـيـحـةـ بـالـتـعـدـيـ رـزـقـهـ بـهـذـهـ الـفـرـانـضـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـنـفـسـهـ وـلـمـ جـاءـ بـهـ مـثـلـ الـبـلـادـ 00:41:20

وـيـعـرـفـوـنـهـ قـالـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـيـهـاـ النـاسـ ثـلـاثـ مـرـاتـ وـهـذـاـ كـلـهـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ الـعـرـيـانـ مـنـ التـعـرـيـيـةـ الـمـوـحـدـةـ الـلـسـانـ

اـكـرـامـ قـولـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:42:30

الـلـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ. كـانـ يـقـولـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اللـهـمـ صـلـيـ عـلـيـهـ. لـوـ تـعـلـمـوـنـ مـاـ اـعـلـمـوـنـ لـخـفـتـمـ كـبـيرـاـ. نـعـمـ عـنـ اـنـسـ

رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما - [00:43:40](#)

قليلًا ولبكيتم كثيراً. لو يعلم الناس ما يعلمه الرسول ما عند الله من النعيم العظيم يا أولياءه والعذاب الشديد لاعدائه. فضحكوا قليلاً [00:44:20](#)  
ولا بقوا كثيراً خوفاً من شدة العذاب. نسأل الله السلامة. نعم. الحديث - [00:44:20](#)

نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمين من لسانه الله أكبر. وهذا تقدم في أول كتاب اليمان. المسلم من لسانه ويده والمهاجم الاجر له الله يعني المسلم الكامل والمهاجر الكامل من سلم الناس من جرة والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. نعم - [00:44:40](#)

نعم حجبت النار بالشهوات اسماعيل عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد انس عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون كما اعلم قليل - [00:45:20](#)

وبكيته كثيراً. استغفر الله أكبر. وهذا المعنى ظاهر. لو يعلم الناس ما يعلمه الرسول ما عند الله من النعيم العظيم. يا والعذاب الشديد لاعدائه وضحكوا قليلاً خوفاً من شدة العذاب نسأل الله السلامة. نعم - [00:45:50](#)

نعم نعم حدثنا ابو معين ما هو ؟ ثلاثة ايام قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده قالوا من هجر ما نهى الله عبدي. الله أكبر. وهذا تقدم في أول كتاب اليمان. المسلم من لسانه ويده والمهاجر رحمة الله. يعني - [00:46:10](#)

بالكامل والمهاجر كامل من سلم الناس من جرة والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. نعم اللهم نعم نعم باب حجبت النار بالشهوات عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجبت النار بالشهوات - [00:46:40](#)

الجنة في البكاء. لا حول ولا قوة. والمعنى ان جعل الحجاب هكذا. يعني بين العدو وبين النار ان يتبع شهواته فاذا تبع شهوات صار الى النار لان فيها المباح فيها المحرم. ليتبعد شهوتك ولم يفرق بين الحلال والحرام. جره هذا الى النار نسأل الله العافية - [00:47:10](#)

حجبت الجنة بالمكاره بما يكره الانسان فاذا جاهد نفسه والزمهما الحق وان كرهت وحملها على الخير من الجهاد والامر بالمعروف منذر واداء ما اوجب الله وترك ما حرم الله خلقه عند حدود الله صار الى الجنة والسعادة. ها؟ قال جاء حجبت وجاء حفت - [00:47:30](#)

حفت وحجب كله وجاء في النص. نعم نسأل الله السلامة نعم. الحجاب بينه وبين الجنة والنار اما حف الظالم على فاذا امامها هذا الشيء نعم الله اكبر نعم. فادخل الجنة اقرب الى احدهم يسرى - [00:47:50](#)

والنار مثل ذلك. لا حول ولا قوة الا بالله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدهم من شراك نعله والنار مثل ذلك وهذا من جواب الحلم ومن من عظيم امر الله سبحانه وتعالى. فان ليس بين العبد وبين الجنة الا ان يموت على اليمان - [00:48:10](#)

وليس بينه وبين النار الا ان يموت على كفر. هذى لحظة لحظة واحدة. اقرب من شراك نعلة. فاذا فاضت الروح على اليمان فهو من اهل الجنة. واذا فاضت صار من اهل النار لا حول ولا قوة الا بالله نعم. حدثني محمد ابن مكتناع انا منذر - [00:48:40](#)

رسول الله عن عبد الملك ابن عمر عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق بيبي الشاعر على كل شيء ما صلي الله باطل الله المستعن نعم الله اكبر. باب كبير - [00:49:00](#)

ظاهر ابو ظاهر. الله الباطل. لما تعلق بالله وايمانه بر وتقواه والقيام بحقه والدعوه ايه؟ ضائع وباطل ما ينفعه صاحبه يضره. نسأل الله العافية. نعم. فلابد ينظر الى من هو اسفل منه ولا ينظر الى من هو فوقه - [00:49:20](#)

حدثنا اسماعيل قال حدثني ذلك شيخنا رحمة الله سمع نعم باسم الله الرحمن الرحيم صف كم ثلاث مئة واثنين وثلاثين نعم اللهم نعم. نعم وعلى آله وصحبه اجمعين. قال الامام رحمة الله في البخاري رحمة الله تعالى - [00:49:44](#)

اسفل منه ولا ينظر الى حدثنا يعني الاعراب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر احدهم عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه ممن فضل عليه. فهو لاء - [00:50:14](#)

وذلك ليعلم فضل الله عليه. ولهذا في الرواية الاخرى لان لا تزدروا نعمة الله عليكم فاذا نظر الانسان الى من فضل عليه في خلق من جمال او قوة او نحو ذلك او في خلق - [00:50:44](#)

او في او مال في خلق او مال فلينظر من دونه في ذلك حتى يعرف قدر نعمة الله وان الله على كثير فاذا رأى من هو قوي عظيم في جسمه والرجولة - 00:51:04

وينظر الى من هو ضعيف اقل منه على فراشه مريض او نحوه حتى يعرف ان الله بطله على جماعة كثيرة. واذا رأى الى من اعطاه الله المال الكثير ودونه فيقول من اوفدو له بالفقر وال الحاجة حتى يعرف ان الله - 00:51:24

على ناس كثيرون. اما الخلق فله شأن اخر خلق وظن الخاء واللام. خلق بالتفصيل. هذا من شأن الاعمال الصالحة هذا شأنه شأن الاعمال الصالحة فلينافس. وليسارع اذا نظم الى مغفل عن الخلق - 00:51:44

جود وكرم والسماحة والعفو والحلم ونحو ذلك. فلنافس وليركتدي به وليرتخلق بتلك الاخلاق الفاضلة كما اذا نظر الى في العبادات والحج والعمرة والجهاد ونحو ذلك فلينافس في هذا وهذا داخل في قوله تعالى سابقوا الى مغفرة من ربكم الاية وسارعوا الى ربكم الاية فاستبقو الخير - 00:52:04

ففي اعمال الخير يسارع وينافس. ويتأسى بالاعلى. ويقتدي بالاعلى. وفي امور الدنيا وبامور الجسم الخلق ونحو ذلك ينظر الى من دونه حتى يعرف قدره نعمة الله عليه سبحانه وتعالى. الله اكبر. ولا يقول - 00:52:34

اني مبهوش ربما افضى به الامر الى ان يسيء ظنه بربه ويقول ظلمني ربى اعطيه فلانا واعطاه فلانا ولم يعطيه هذا من البلاء العظيم والفساد الكبير والانحراف بالفطرة ولا حول ولا قوة الا بالله نعم الله المستعان - 00:52:54

باب مهم بحسنة او بسيئة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوهاب حدثنا جعفر ابو عثمان حدثنا مهرجان البخاري وعن ابن عباس رضي الله عنهم. عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرضي عن ربها عز وجل قال - 00:53:14

وان الله عز وجل حسناته وسيئاتكم فمن هم بحسنة فلم ي عملها كتب الله عنده حسنة كاملة وان هو امر بها فعملها كتب الله له عنده عشر حسنات ضعف الى اضعاف كثيرة. ومن - 00:53:34

افضل سيئة فلم ي عملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة. فان هو هم بها و عملها كتبه الله له سيئة واحدة وهذا يدل على جوده وكرمه سبحانه وتعالى. وانه سبحانه طبيب كريم. جواد عظيم - 00:53:54

فالانسان بين هذه الامور الاربعة قد يهم بحسنة ويعملها او لا ي عملها. الحالة الثانية يهم بها فيعملوها فيعملوا بها. هل تافها بسيئة ويعملها او لا ي عملها. الرابعة ان يهم بها فيعملها. بين الله جل وعلا على لسان النبي صلى الله عليه وسلم احكام هذه الامور - 00:54:14 وانه اذا هم بالحسنة فلم ي عملها كتبها الله له حسنة. صار هذا الهم حسنة. اذا هم انه يزور اخافي الله او هم انه يتصدق او هم انه يصل رحمه او هم انه يعود مريضا ولكن ما فعل حال حائل - 00:54:40

لانها تكتب لحسنة. وان لم ي عمل. فان هم بهذه الحسنة فعمل كتبها الله له عشر حسنات الى الى كثير والحسنات تختلف في عظمها وعظم ثوابها وعدم ذلك التوحيد من الحسنات غيرها وليس حسنات الجهاد في سبيل الله لان حسنة صدقة بدرهم والدرهمين او عشرة او عشرين او اشبه ذلك - 00:55:00

هي تختلف الحسنات الحال الثالث ان يهم بسيئة فلا ي عملها فاكتبه له حسنة وهي الحل الرابع فيها تفصيل دلت عليه السنة تذهب بالسيئة له احوال ثلاث كما دلت عليه الاحاديث الصحيحة. الحال الاولى ان يهم بها ولا ي عمل - 00:55:30 ويتركها تشاغل عنها او عنها. فهذا لا لا شيء عليه لا تكتب عليه الحالة الثانية هم بها ثم يتركها خوفا من الله من اجل الله. فهذا تكتب لك حسنة الاخرى انما تركها من جراء يعني من اجلها. تبت له حسنة. والحالة الثالثة ان يهم بها ويجهده ويحرص - 00:55:58 على ان ي عمل بها لكن يحال بينه وبين ان يعجز. فهذا تكتب عليه سيئة. لانه حاول فعلها وبذل وسعه. وتكتب عليه بما ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا التقى مسلما بسيفيهما كالقاتل وقتله في النار. يا رسول الله هذا القاتل فما بالنها - 00:56:28

قال لانه كان حريضا على قتل صاحبه. صار بعمله وجده وحرصه على القتل. اثم بذلك وصار كالقاتل. متوعدا بالنار لانه ان اراد قتل صاحبه وحاول لكن غلب فباء جميرا بالاثم والحالة الرابعة ان يهم بالحسنة ويعملها - 00:56:48

ايتها تكتب له سيدة واحدة هذا من لطفه وجوده سبحانه وتعالى ومن هذا الباب قوله جل وعلا في قصة يوسف ولقد همت به وهم بها.

هذا الصحيح. اما لكن لم يكتب الله له حسنات ذلك - [00:57:09](#)

ثواب ذلك. واما قول من قال اما يضرها او ما اشبه هذا يبقى ليس بشيء عند اهل العلم. نعم والخلق نعم. نعم؟ من هم بسيئنا فلم ي عمل اذا اجتهد في - [00:57:29](#)

فعليها وبذل المستطاع ولكن حيل بينه وبين ذلك مثله اراد قتل صاحبه مثل الذي نصب البيت ودخل ولم ارد اهل السرقة حيل بينه وبين ذلك. وما اشبه ذلك شرع في السيئات. شرع فيها؟ ولهذا قال اقرأت - [00:57:59](#)

معناه انه ملكا بينه وبين ذلك ان شاء الله نعم وهم بوزر سواء ولا حديث اخر هذا في اذا كان الانسان له علم قد اتاهم مالا ولم يعطه علما - [00:58:19](#)

فهو يتغضب في ماله ولا يصل في رحمه ولا يتقى به ربه. ولا يعلم الله حقه هذا بأخذ مناجم والثاني من لم يعطى علما ولا مالا فهو قد يقول لو اعطيت مالا لعمله مثل عمل فلان قال فهذا بنيته فهو ما في سواء - [00:58:39](#)

الللامي الذي رواه الترمذى وغيره نعم. نعم. الله اعلم الله اعلم نعم قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر. ان كنا نعدها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:59](#)

وهذا فيه الحذر من محقرات الذنوب التي يحتقرها الانسان فانها تجتمع العبد حتى تهلكه نعوذ بالله. نعم. ولهذا قال انس انكم لتعملون اعمالا اذا في اعينك الشعب كنا نعدها في عهد من الموبقات ان نعدها من المهلكات وانتم تحترقونها. هذا في تحديد الحذر. وجاء عليه الصلاة والسلام انه قال - [00:59:29](#)

ايامكم ومحقرات الذنوب فان لها من الله طالبة. وفي لفظ فان فانها تجتمع العبد حتى تهلكه. ثم ضرب بهذا مثلا بالركب ينزلون منزلة فيحضر صنيعهم طعامهم فيأتي هذا بعده ويأتي هذا - [00:59:59](#)

ليوقدون نارا ويوضجون صنيعهم. فهكذا من جمع السيئات وان كانت صغار تجتمع عليه. حتى من عظامه حتى تهلكه نسأل الله السلامة لا حول ولا قوة الا بالله نعم ايش قال عليه الشهادة؟ قوله - [01:00:19](#)

الله المستعان وقع في حديث سعد ابن سعد وقع ايامكم ومحقرات الذنوب فانما مثل فجاءنا يؤخذ بها صاحبها في الذكر. لا حول ولا قوة الا بالله. اخرجه احمد بسند حسن. الله اكبر. ونحن - [01:00:39](#)

بعد ابراهيم حديث ابن مسعود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة ايام فان لها من الله احمد بسند حسن حديث ابن مسعود وعند النسائي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي - [01:01:09](#)

صلى الله عليه وسلم قال تعالى نعم من الموبقات نعم نعم او الجامدة كنا دعوتها قبل السطر وبهذه الضمير ايضا من الثقيلة ويلتقي قوله من الموبقات بموحدة وقاتل وسقط له مثل السفر فيه - [01:01:39](#)

صار موجود عندكم؟ ماشي نعم صاروا اكثر على من نعم محضرة في الذي يحتقرها الانسان. يعني يرويها صغيرة عليها سرقة المال من سرقة المال القليل الذي قطع اليه. مثل ملامسة النساء او مثل النظر الى بعض النساء - [01:02:49](#)

وهم غير محارم واسبه ذلك. نعم. المجلس فيها وعيده المجلس فيها وعيش لغضب ولا لعنة ولا نار ولا حد في الدنيا. هذا الجمهور على ان هذه الصغيرة المحققة. نعم. نعم. الله المستعان. نعم - [01:03:29](#)

حدثنا ابو بكر فقال حدثني ابو حامد عن سالم ابن سعد الساعدي رضي الله عنه. قال النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل يقاتل المشركين. وكان من اعظم المسلمين غنا عنهم. فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل - [01:03:49](#)

ذلك اليوم الى هذا على ذلك حتى ذبح فاستعجل الموت. فقال وضعه بين ثديه فتحاصل عليه حتى خرج من بين كتفيه. النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعبد فيما يرى - [01:04:09](#)

و عمل اهل الجنة وابنه لمن اهل النار. ويعمل فيما يرى الناس على اهل النار وهم من اهل الجنة. وانما الاعمال وهذا من جهه ما جاء في حديث مسعود في الصحيحين لما ذكر - [01:04:29](#)

هل سهل وابرار قال ان العمل لو على العبد لا يعمل بعمل الجنة حتى لا يكون بينه وان العمل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكن بينه وبينها الا ذراع - 01:04:49

فمعنى العمل بالخواتيم فالانسان قد يكون ظاهره الخير وهو منافق او ونحو ذلك ثم يتبين امره ويموت على حاله على النفاق وقد يكون منكرا للخير ولكن في قلبه اشياء لا تزال به حتى سبق فيه علم الله واظهر الشر والمعاصي ومات على ذلك. او ارتد عن الاسلام ومات على ذلك الى 01:05:09

نعم المقصود من الواجب الحذر. ولذلك كان السلف يخشون الخاتمة. قال تخيفهم السابقة واللاحقة. ويحذر من ما سبق في علم الله وما يقتل من عبده وهذا يخافون كثيرا ماذا يحكم الله في امرهم ولكن من سنته غالبة سبحانه - 01:05:39  
ان من اظهر الخير صدقا كتب الله له به. ومن اظهر الشر صدقا كتب له فنسأل الله العافية. لكن قد يقع الانسان في خلاف ذلك لا حول ولا قوة الا بالله نعم. نحتفل هذا ويحتمل هذا 01:05:59

او يكون هذا هو المراد يحكم انها انما نوعان. نوع يتظاهر بها ويتظاهر نوع ليس في الحقيقة طافية للنار وليس ميتا لها ولكن قد يبتلي باعمال سيئة تسوء بها خاتمتها في علم الله سبحانه وتعالى - 01:06:19

وبعض اهل العلم حمله على هذا حمل هذا المشروع على هذا. نعم. قوله فيما يرى الناس هذا يظهر منه انه بالاعمال التي يظهرها وان كان ليس منافقا في الباطل لكن جره الربا وجره التساهل حتى ساعات خاتمتها. ان شاء الله - 01:06:39

معنى قوله هو كان من اعظم المسلمين غنا عنه. يعني قتل ناس كثير من المشركين وان يوهب الناس نشاطا في القتال. لكن كان فيما سبق في علم الله انه يقع منه ان يقتل نفسه. ما شاء الله - 01:07:09

منافق يكون من باب الوعيد. اما اذا كان منافقا في بعض الروايات انه سئل او غيره انا اقاتل لدينكم وانما قاتل وانما قاتلتم لحماية قومه فظاهر نفاقه نسأل الله العافية نعم - 01:07:29

يعمل اهل النار ما او على ظاهر يعني ينصحه ويدعوه الى الخير ندين النصيحة نعم. الله المستعان. حدثنا قال ان ابا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله - 01:07:49

على رضي الله عنه. قال يا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الناس خير؟ فقال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعر من الشعاب - 01:08:19

وقال حور بيت الله عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقالوا سعيد عن ابن شهاب قال النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم. وفي رواية اخرى تصحيح بالترتيب ثم - 01:08:39

لما سئل قال اي الناس افضل؟ فقال صلى الله عليه وسلم مؤمن مجاهد في سبيل الله في نفسه وماله. اذا ثم من قال رجل في شعب من الشعاب مؤمن في شعب من الشعاب يعبد الله ويدع الناس من شره. قال كثير من العلم ان هذا محمول على اوقات الفتنة واوقاته - 01:09:09

فساد المدن والقرى. اما اذا صلحت الامور وصارت المدن وقرى صالحة. دخوله مع المسلمين وفي جماعتهم اولى وافضل وابعد عن الشر. لكن عند تغيير الاحوال تكون العزلة افضل. وفي هذا المعنى يقول صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خيرا ما - 01:09:29  
خير من المغروس غنم يتبع بها شعف الجبال. وموقع صبر يفر بدينه من الفتنة. يوشك ان يقرب عند تغير الزمان نسأل الله السلامة. نعم. يبتعد عن ايذاء الناس بغيبة او نميمة او ضرب او غير هذا من انواع الشر. اذا اعتزل صار بعيد عن الشر. ايذاء الناس ان يؤذيه او يؤذوه جميعا - 01:09:49

مم. في حديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل المؤمن برجال سلمان فيصبر عذابا خيرا من الرجل المؤمن الذي لا بما ينام يعني ما ينام لا بأس بأسنه حسن لا بأس به لكن هذا عند حصول الفائدة - 01:10:19

اما اذا كان يخشى على نفسه فقده اسلام. نسأل الله العافية. لان هذا الحديث اصح من رواية البخاري هذا صحيحة. نعم. الله اكبر. حتى عن عبد الرحمن ابن ابي ساطعة رضي الله عنه انه سمعه يقول - 01:10:39

وسبتي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان خير مال اخوه لل المسلمين خير ما للرجل المسلم اردوغان انه يتبع بها شعب الجبال وموقع القبر. تضر بدينه من الفتنة. لا حول ولا قوة الا بالله. لا حول ولا قوة الا بالله - [01:10:59](#)  
باب رفع الامانة لا حول ولا قوة الا بالله سيدنا محمد حدثنا هلال ابن علي بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [01:11:19](#)

وسلم وضيغت الامانة تنتظر الساعة. قال كيف اضاعتها يا رسول الله؟ قال اذا اسد الامر الى غير اهل انتظر الساعة وهذا اضاعة الامانة. الامور الى الخيانة والفساد والمعاصي الظاهرة هذه علامة اضاعة الامانة. وهذه علامة قرب الساعة. لأن الواجب على ولادة الامور على كل من له - [01:11:39](#)

بل عليه مسؤولية ايولي الامور اهلها. من اهل الثقة والامانة والغيرة لله. والصدق في علاج اوامر المسلمين وطلب الخير لهم وحمايته من الشر. اذا وصل الامر الى من ليس بهذه الصفة من الخونة وضعفاء الدين ومن لا يهمه الا نفسه - [01:12:09](#)  
طالما دلائل قرب الساعة نعم الله المستعان قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما وانا ان الامارة نزلت ثم عزلوا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا - [01:12:29](#)

قال رسول الله هناك يتضاعون ولا يكاد احدهم يؤدي الامانة. فيقال ان في بدء فلان رجلا امينا. ويقال للرجل ما وما اظرفه وما ادل وما من خوف وما في قلبه بالایمان لا حول ولا قوة الا بالله ولقد - [01:12:59](#)

ان يكن بايع فان كان مسلما رده على الاسلام. وان كان نصراني رده على فاعين. فاما اليوم نعم قال الاصل من كل شيء والبرد اهل والوقت اثر الشيء الذي يرضيه. والبذل اثر العمل في الكف اذا غضب. هم - [01:13:39](#)

وهذا من ايضا من الساعة ومن مما يوجب على للعاقل الحذر والحرص على اسباب بقاء الامن ما له؟ يقول حذيفة رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقول حدثنا في الحديثين رأيت احدهما وانا انتظر الاخر - [01:14:19](#)

حدثنا عن الامانة. وانها نزلت في جلد قلوب الرجال. الجذر الاصل يعني. والجذر بالكسر بالفتح ويقول جذر يدرس شيء اصله. يكسر ويفتح. ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة. وهكذا - [01:14:39](#)

فان الرسل عليهم الصلاة والسلام جاءوا بامانة توحيد الله والدعوة اليه واداء الحقوق والنهي عن ما حرم الله وهكذا خاتمهما محمد صلى الله عليه وسلم جاء بذلك. الناس الى توحيد الله وهو اعظم الامانات. حذرهم من الشرك بالله وهو اعظم الخيانات - [01:14:59](#)  
وهدى الله على يديه من هدى وتعلم القرآن وتعلموا السنة وتبصروا في ذلك ونفع ونفع الله بهم العباد وهدى بهم الخلق وفتحوا بآد الله وارشدوا الناس الى دين الله. قال حذيفة ثم حدثنا عن نزعها - [01:15:19](#)

يعني عند تغير الاحوال. ينام الرجل النومة في ليل او نهار. فتقبض امانة من قلبه يعني قبضا يسيرا لاسباب اعماله الخبيثة بأسباب اعماله السيئة بسبب انحرافه فيظل اثراها كاهل الوقت الاثر اليسير لحقوق يسيرة في اليد ونحوها. ثم - [01:15:39](#)  
النومة الاخرى وقد زاد شره وزادت اعماله السيئة. فتقلب الامانة من قلبه يعني يعني بقيتها فيظل اثراها كاثر المجد. المجد ما يقع في يد الانسان بعد العمل الجد بعد عمل المسحاة والفاروع والهيب واشبه ذلك - [01:16:06](#)

يكون فيه روح خدوش في يده واضحة. فيصبح الناس يتباينون ليس في ذلك يكاد فيهم احد يؤدي الامانة يعني يقل فيهم ما يؤدي الامانة. حتى يقال ان فيبني فلان رجلا امينا. يتحدث الناس به - [01:16:26](#)

لقلة الامانة فيقال عن الرجل ما اعقله ما اظرفه ما اجلده يتعجبون منه من اظهاره في اداء الامان من اظهاره اداء الامان. قال وليس في قلبه حبة خردل من ايمان. لا حول مع هذا المدح له - [01:16:46](#)

هو معدوم الایمان نسأل الله العافية لكنه يتظاهر بهذا الشيء. ولقد كنت فيما مضى لا ابالي بمن بايعدت ان كان المسلم رده على اسلامه وان كان نصراانيا او يهوديا رده عن يساعبه. يعني اميره. اما اليوم ان شاهد عثمان رضي الله عنه بعدما تغيرت الاحوال - [01:17:05](#)

فلست اباع الا فلان وفلانا. نعم. لأن جاني وثقتم وعرفوا دينهم. فهذه دعوة انها تغيرت الاحوال في عهد الخليفة الراشد الثالث وانتشر

الاسلام ودخل فيه الامم الكثيرة وخاصة وبدأ بعض التقصير ولهذا قال حذيفة ما قال - [01:17:35](#)

فاما كان هذا في ذاك العصر فكيف بالحال الذي هو اليوم هذا القرن الخامس عشر؟ لقد بعد كثيراً عن عهد النبوة. فالامر لا يزداد الا شدة ولكن هذا لا يعطي اليأس ولا يوجب اليأس - [01:17:55](#)

ولكن يوجب الحذر ويوجب العناية ويوجب الاجتهاد في الخير والمسابقة الى الخير والثبات على الحق والا يغترن الانسان بالناس بل يتثبت في الامور ولا يخدع والامانة امانة هي حق الله الذي اوجب على عباده من توحيده و - [01:18:12](#)

جميع ما اوجب من طاعة وصلة وصوم وغير ذلك. فالواجب اداء هذه الامانة كما امر الله. وهكذا ما حرم الواجب اداء الامانة في الكف عن ما حرم الله بصدق واخلاص والامر الثاني حق الناس من ديونهم ووداعيهم وعواريهم ورهونهم وغير هذا مما يعتبر اسراره - [01:18:32](#)

وغيرها مما يؤتمن عليه الانسان فالواجب عليه ايضاً ان يعتني بهذه الامانة وان يؤديها الى اهلها عملاً بقوله سبحانه ان الله يقول وان تؤدوا الامانات الى وحذر من قوله سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تعبدوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون. وتخالقا بالأخلاق المؤمنين - [01:18:52](#)

الذى قال فيه سبحانه والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. صدق الله للجميع التوفيق والهداية. نعم لا حول ولا قوة الا بالله. نعم احسن لك الشيخ كيف نوقف بمعنى حديث آآ بدأ الاسلام قديم ونشاهده قريباً وبين آآ من امتي منصورة - [01:19:12](#)

ما هو في الاسلام؟ الغرية ومعها وجود طائفة منصورة. يكون غريب والطائفة المنصورة موجودة لكنها قليلة بالنسبة الى كثرة الشر. نعم ينطبق على الخارج الصلاة يقول ينطبق على تاركي الصلاة في هذا العصر نعم - [01:19:32](#)

من المشركين من الضلال والمنافقين نعم. بالاسلام وهم بعيدون عنه. نعم قال عبدالله ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى عليه وسلم يقول انما الناس كالابل بالمئة لا تجعل تجديد فيها غافلة. هذا الحال في الناس - [01:19:52](#)

تكلف المئة لا تكاد تجد فيها واحدة عند تفتیش وارادة ان تولي هذا قطا او تؤدي هذا تدريساً او تؤدي هذا امانة او نحو ذلك تتبع المئة لا تجدها راحلة جيدة مناسبة واطنة يعني يمكن الحمل - [01:20:22](#)

عليها والرکون اليها في حسن سيرها وعدم شموسها وعدم جمهورها وايذائها للراكب فالحاصل ان الابل تختلف هكذا الناس يختلفون. كابل مئات لا تكاد تجد فيها راحلة. يعني يصعب التماس الراحة الذلول الهدائة التي يحشر رحمها واسدها يرتاح معها صاحبه. الله المستعان. نعم - [01:20:42](#)

الرياء والسمعة. الله المستعان. نعم اجمعين قال النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اللهم صلي وسلم لان الجزاء من جنس العمل. وجذاء سيئة سيئة مثلها - [01:21:12](#)

للله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اساعوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم من يسمى من لاما سمع الله وهذا المتن جاء على لفظين جاء في الماضي والمضارع جاء من سمع سمع الله به ومن رأى الله به وجاء - [01:22:22](#)

يسمع الله به ويرأى الله. ومن يعمل لاجل السمعة يقرأ او يتكلم بالكلام الطيب من اجل يمدح عليك او يفعل ما يرى ويشاهد يشتبه عليه ويراعي الناس به. فضحه الله يوم القيمة. وسمع به ورأى به يوم القيمة - [01:22:46](#)

على رؤوس الاشهاد فضيحة له على عمله السيء الذي لا يعلمه الا الله. فان الرياء عمل والقلوب اليه سبحانه وتعالى. فلهذا الحذر من الرياء والسمعة. والسمعة تكون في الاقوال والرياء يكون في الاعمال للمشاهدة - [01:23:06](#)

فالواجب على كل مؤمن ان يخلص الله في عمله القول والفعل حتى تكون الاعمال كلها لوجه الله سبحانه وتعالى. ليس فيها رباء للناس ولا تشبع للناس. فالتسبيح والتهليل والاستغفار والدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر مما يقال باللسان ومما يسمع به - [01:23:26](#)

والصلوة والصدقات والجهاد ونحو ذلك مما يفعل وما يشاهد فيجب ان تكون هذه الاعمال وهذه الاقوال لله وحده سبحانه يرجو

01:23:56 - ثوابه ويخشى العقاب ذمه الناس او مدحه الناس. علموا او لم يعلموا. نعم. هم -

الله نعم حددنا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ليس بيسي وبينه الا اخره الرحم فقالوا لبيك يا رسول الله والشاهدين قلت لبيك لبيك مم. قال حق الله على عيادة شيئا - 01:24:16

على الله سليمان يا الله وهذا الحديث فيه فوائد اولا تواضع النبي صلى الله عليه وسلم على الدابة بعض الناس يستنكر من ذلك فهو اردد على الدابة في هذا في هذا الحديث وفي غيره. ومنها تواضع - 01:25:26

الله على العباد وحق العباد على الله كونه سأله مكرر كل هذا ليستعد معاذ للفائدة ويحظر قلبه - 01:26:16

حتى تكون الفائدة في قلبه وثبت في قلبه. فان الجواب بعد السؤال يكون اثبات في قول المسؤول مع التكرار ايضا يا يا معاذ يا معاذ اتدري هذا بيان ان حق الله على عباده ان - 01:26:46

اعبدوه سبحانه وتعالى يعني ان يؤدوا حقه عن ذل وخضوع ان يعبدوه يعني ان يؤدوا حقه الذي امرهم به من سائر الطاعات الا وهي الذل له والخضوع له وعلى تخصيصه بداء دون كل ما سواه. سبحانه وتعالى - 01:27:06

هكذا يجب على الحجاب يعبدوا الله سميت الطاعات عبادة لأنها تؤدي بالذل والخضوع هكذا يجب على الناس يؤدونها خاضعين ذليلين عن حب الله ورغبة فيما عند الله سبحانه وتعالى ولهذا تقول العرب طريق معبد مدلل قد وطأته الأقدام. ويقولون بغير معد مدلل قد واجل عليه - 01:27:26

فالعبادات التي اغنى الله بها عباده هي طاعاته وتركه ما نهى عنه. فالواجب فالواجب ان تؤدى هذه العبادات لهذه الطاعات وهذه الاوامر. وان تترك هذه المحرمات عن ذل وعن خضوع - 01:27:56

وعن تعبد الله واحلاص الله سبحانه وتعالى. ثم بين حق العباد عليه اذا ادوا حقه. وانه سبحانه لا يعذبه فتأدوا حقها ادخلهم الجنة  
وإنما العذاب لمن استكبر عن طاعة الله وابتعد عن امره سبحانه وتعالى. فاما - 01:28:11  
رد حقه فانه لا يعذب. وفرق بين الحقيقين حقه سبحانه حق افتراض لا بد منه. اما حقهم عليه هو حق تبرع واحسان لهذا يقول صلى  
الله عليه وسلم واعلموا انه لا يدخل الجنة احد منكم بعمله قالوا وما ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه  
مغفرة فالحبة فالحبة - 01:28:31

فالاعمال كلها من فضله ولیوقق لها وهدی لها وجعلها اسبابا لطاعة لمغفرته اسباب لرحمته وهو الذي يتفضل بادخال عباده المطیعین  
الجنة وان جاءهم من النار. فحقه سبحانه حق ایحاب والزام. فرض لابد منه على العبادة - 01:29:06

يحق عليه حق تفضل واحسانه سبحانه وتعالى اذ لو عذبهم لعذبهم غير ظالم لهم انما يعذبهم بذنبهم. ولهذا يقول العباد عليه حق واجب كلا ولا سعي لديه ضائع. ان عذب فبعله او نعموا ففضلة هو كريم واسع. هو سبحانه - 01:29:26

الاحزاب - 01:29:46

يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا. فانزل السكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقيناه والنبي معه صلى الله عليه وسلم  
فلولا الله الذي من بالفضل ومن بالهداية لما اهتدى المهددون - 01:30:16

الله عليه وسلم - 01:30:36  
ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء. الله المستعان نعم حدثنا مالك ابن عثمان حدثنا زهور ثبتنا امير انا سر قال النبي صلى الله عليه وسلم